



المبادئ التوجيهية التشغيلية لإجراءات الاجهزة الأمنية لوصول الأطفال
والشباب للعدالة في زمن كوفيد-19 وتحويل الأطفال عن الإجراءات
القضائية وتسهيل إعادة دمجهم

24 حزيران / يونيو 2020



**Baker
McKenzie.**

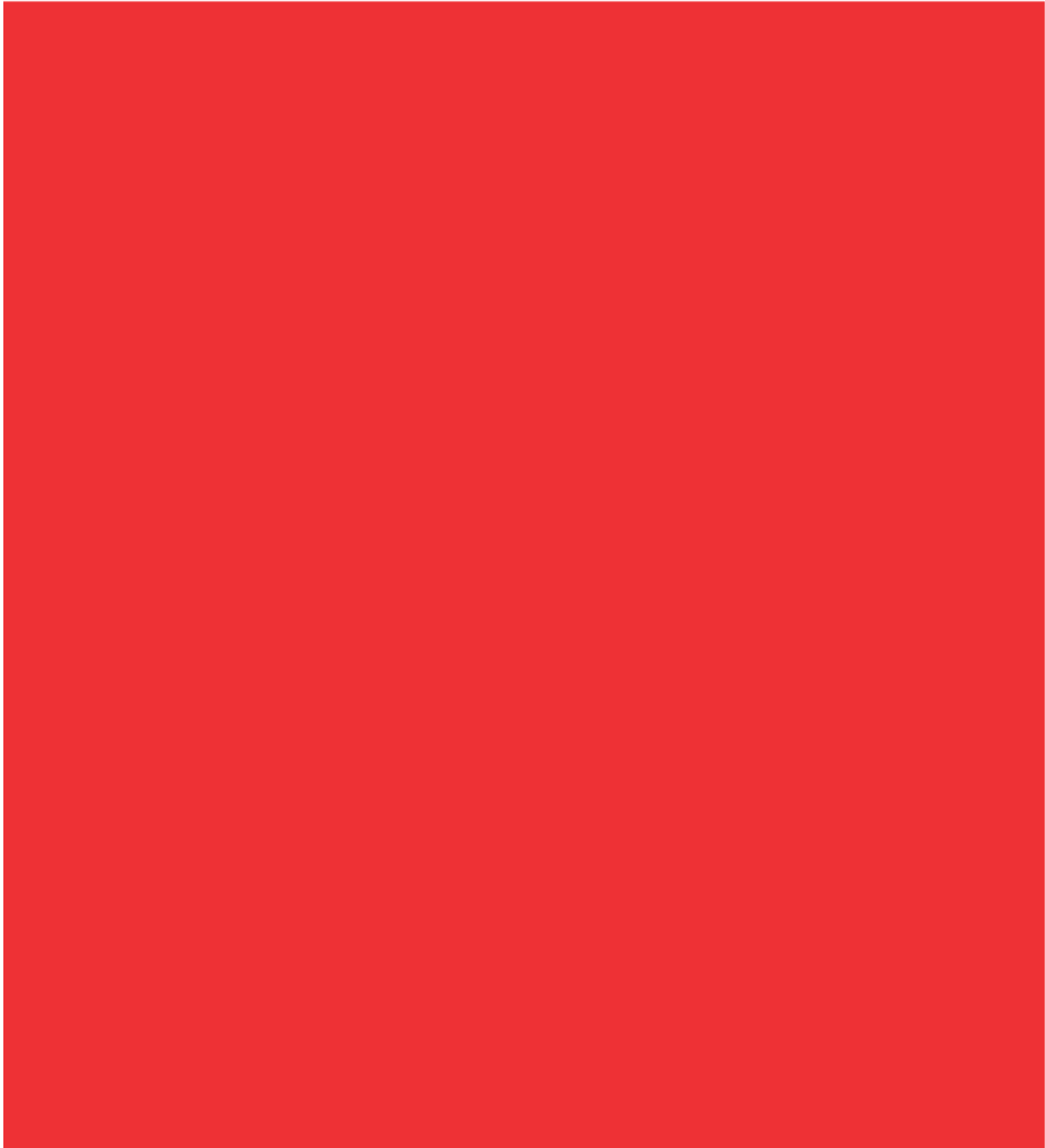


Terre des hommes
Helping children worldwide.



BUREAU
INTERNATIONAL
DES DROITS DES ENFANTS
INTERNATIONAL
BUREAU
FOR CHILDREN'S RIGHTS
OFICINA
INTERNACIONAL
DE LOS DERECHOS DEL NIÑO
المكتب الدولي لحقوق الطفل





**Baker
McKenzie.**



Terre des hommes
Helping children worldwide.



BUREAU
INTERNATIONAL
DES DROITS DES ENFANTS
INTERNACIONAL
BUREAU
FOR CHILDREN'S RIGHTS
OFICINA
INTERNACIONAL
DE LOS DERECHOS DEL NIÑO
المكتب الدولي لحقوق الطفل



المبادئ التوجيهية التشغيلية لإجراءات الاجهزة الأمنية لوصول الأطفال والشباب للعدالة في زمن كوفيد-19 وتحويل الأطفال عن الإجراءات القضائية وتسهيل إعادة دمجهم

الملخص والفهرس

توفر هذه المبادئ التوجيهية العملية "كيفية القيام بذلك" مبادئ عمل عملية أجهزة الأمن التي تتعامل مع الأطفال والشباب الذين:

- يدخلون في اتصال مع جهات قانونية وبالتالي مع أجهزة الأمن (قبل المحاكمة), أو
- بسبب ظروف الطوارئ الناتجة عن جائحة كوفيد-19 تم الإفراج عنهم وهم في طور إعادة الإدماج (بعد العقوبة).

تكمّل المبادئ التوجيهية التشغيلية مختلف الملاحظات التقنية التي تم تجميعها من خلال الجهود المشتركة بين الوكالات والمنظمات التي تركز على الأطفال المحرومين من حريتهم خلال جائحة كوفيد-19، وكذلك إرشادات إدارة حالات حماية الطفل المقدمة من مؤسسة أرض البشر (Terre des Hommes) ومن خلال الجهود المشتركة بين المنظمات، حيث يكون الأطفال المحتجزون هم بالتحديد احدى الفئات الضعيفة التي يجب ان نأخذها في الاعتبار.

تُشجّع الدول والوزارات والوكالات على التواصل مع الشركاء التقنيين للحصول على الدعم في وضع اللوائح والخطط السياقية وفقاً لكل دولة.

تم تنظيم هذه الإرشادات التشغيلية على النحو التالي:

- الجزء 1 - دور أجهزة الأمن أثناء الطوارئ الصحية لجائحة كوفيد-19
- الجزء 2 - نهج متعدد الإختصاصات مع المهنيين الآخرين أثناء الطوارئ الصحية لجائحة كوفيد-19
- الجزء 3 - مبادئ العمل الأساسية أثناء الطوارئ الصحية لجائحة كوفيد-19

الجزء 1 - دور أجهزة الأمن أثناء الطوارئ الصحية لجائحة كوفيد-19

أجهزة الأمن

• لأغراض هذه المبادئ التوجيهية ، سيتم استخدام مصطلح "أجهزة الأمن" لإنفاذ القانون في أي ولاية قضائية معينة، حيث قد تكون هناك شروط مختلفة قابلة للتطبيق (على سبيل المثال ، الشرطة ، الدرك ، الحرس الوطني و / أو خدمات أمن الدولة). ينبغي فهم أجهزة الأمن على أنها تعني الموظفين في الهيئات الرسمية الذين تتمثل وظائفهم الرئيسية في منع الجرائم وكشفها والتحقيق فيها والقبض على الجناة المحتملين.(1) ويتم تعريف أجهزة الأمن هنا من خلال 1. المسؤوليات الأساسية، والتي تشمل: الحفاظ على النظام والأمن العام. منع وكشف الجريمة، وتقديم المساعدة والمساعدة لمن يحتاجها. 2. السلطات الأساسية التي تشمل: الاعتقال ، الإحتجاز، التفتيش والمصادرة، واستخدام القوة والأسلحة النارية.(2) لا يشمل تعريف "أجهزة الأمن" "قوات الدفاع"، أي القوات المسلحة والميليشيات وسلاح المتطوعين.(3) وقد يكون للوكالات الخاصة في بعض السياقات أدوار مماثلة لأجهزة الأمن، وبالتالي يجب أن تستلهم مبادئها من هذه المبادئ التوجيهية.

عادة ما يتواصل الأطفال والشباب بانتظام مع أجهزة الأمن سواء كانوا ضحايا للعنف أو شهودًا عليه، أو مخالفين للقانون. إن دور أجهزة الأمن كنقطة دخول رئيسية لنظام عدالة الأحداث هو أمر أساسي لاحترام وحماية وتنفيذ حقوق الأطفال الذين يتعاملون مع القانون.

خلال حالة الطوارئ الصحية لجائحة كوفيد-19، تغيرت تجربة الأطفال الذين يتعاملون مع القانون فيما يتعلق بتفاعلهم مع أجهزة الأمن. فيجب على أجهزة الأمن تكييف نهجها وإجراءاتها الحالية لمراعاة هذا الواقع الجديد. وهذا سيمكّنهم من حماية الأطفال وحماية أنفسهم بشكل أفضل.

1. شعبة إحصاءات إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة ، السلسلة F رقم 89 ، دليل تطوير نظام لإحصاءات العدالة الجنائية؛ https://unstats.un.org/unsd/publication/SeriesF/SeriesF_89E.pdf
2. الشرطة وقوى الأمن - 30-09-1999 مقال ، المجلة الدولية للصليب الأحمر ، العدد. 835 ، بقلم سيس دي روفر؛ <https://www.icrc.org/en/doc/resources/documents/article/other/57jq3h.htm>
3. المادة 1 من أنظمة لاهاي ؛ https://ihl.databases.icrc.org/customary-ihl/eng/docs/v1_rul_rule

عند القبض على طفل أو اعتقاله،(4) يجب تقديم رعاية إضافية لاستيعاب توقعات التباعد الجسدي ومخاطر الانتقال. ويجب على أجهزة الأمن أن تتذكر:

• ضرورة الحد من الاتصال المباشر مع الأطفال, واستخدام هذا الاتصال فقط إذا كان الطفل يشكل خطرًا على سلامته أو أمنه أو على أمن الآخرين.

• يجب عدم استخدام الأصفاة مع الأطفال، واستخدام القوة هو فقط الملاذ الأخير، وأن لا يكون أسلوبًا شائعًا عند التفاعل مع الأطفال.

• تعد تقنيات اللغة والتواصل الملائمة للأطفال أكثر أهمية من أي وقت مضى (على سبيل المثال، استخدام عبارات بسيطة، وتوفير معلومات بتنسيق سهل القراءة، واستخدام نغمة هادئة، واستخدام أسئلة مفتوحة، وما إلى ذلك)، لأنها يمكن أن تزيد من حلول تصالحية في حل المواقف وتقليل مخاطر الاتصال الجسدي, و

• تطبيق جميع القواعد المعمول بها في هذا السياق الوبائي، بما في ذلك غسل اليدين بانتظام، والحفاظ على مسافة لا تقل عن مترين مع الأطفال, وارتداء قناع غير طبي أو غطاء للوجه.

• من الناحية المثالية، إذا توفرت الإمدادات، فيجب فحص الأطفال للتحقق نتيجة وجود كوفيد-19 قبل الاحتجاز, من أجل منع الاتصال بين الأطفال المصابين والآخرين.

من المبادئ الأساسية لحقوق الطفل عدم استخدام الاحتجاز إلا إذا كان الاحتجاز الملاذ الأخير.(5) في سياق كوفيد-19، ومن الأهمية بمكان مراجعة جميع ممارسات الإحتجاز وتغييرها بشكل جذري عندما تتواصل أجهزة الأمن مع طفل. إن حبس الأطفال في زنانات السجون أو غيرها من أشكال الاحتجاز يزيد بشكل كبير من خطر انتقال العدوى للأطفال وأجهزة الأمن وغيرهم ممن هم على اتصال بالأطفال. ويجب على إجراءات الشرطة وممارساتها تعليق ممارسات الإحتجاز بشكل واضح على مستوى ما قبل المحاكمة. إن

4. الحجز يعني فعل القبض على شخص لارتكابه جريمة مزعومة أو عن طريق عمل من سلطة ما. وقد تم تعريف الاعتقال أيضًا على أنه حرمان شخص من حريته وفقًا لقانون وانتهامات ضده. انظر مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن، المعتمدة بموجب قرار الجمعية العامة 173/43 المؤرخ 9 كانون الأول / ديسمبر 1988

<https://www.globaldetentionproject.org/wp-content/uploads/2016/06/The-Body-of-Principles-for-the-Protection-of-AllPersons-under-Any-Form-of-Detention-or-Imprisonment.pdf>

والاحتجاز، معايير PDT لحفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، المواد التدريبية المتخصصة للشرطة، الطبعة الأولى لعام 2009

<http://repository.un.org/bitstream/handle/11176/387368/STM+Human+Rights+Standards+in+Arrest+and+6=Detention.pdf?sequence>

5. الاحتجاز فترة احتجاز مؤقت قبل المحاكمة أو الاستماع، بعد السلطات القانونية للاعتقال من قبل قوات الأمن أو عقب قرار القاضي أو سلطة قانونية أخرى. انظر معايير حقوق الإنسان في التوقيف والاحتجاز، معايير PDT لحفظ السلام التابعة للأمم المتحدة،

اي اشتباه في ارتكاب طفل جنحة أو جريمة ليس أساسًا كافيًا لحرمانهم الحرية. وخاصة في ظل جائحة كوفيد-19 ، فيجب عدم استخدام الإحتجاز إلا إذا كان هناك خطر كبير من الطفل على المجتمع و / أو الطفل نفسه في خطر.

التحويل

• لأغراض هذه المبادئ التوجيهية، فإن التحويل يعني النقل المشروط للأطفال المخالفين للقانون بعيداً عن الإجراءات القضائية من خلال وضع وتنفيذ الإجراءات والهيكل والبرامج التي تمكن الكثيرين - وربما معظمهم - من التعامل مع غير الهيئات القضائية، وبالتالي تجنب الآثار السلبية للإجراءات القضائية الرسمية والسجل الجنائي.(6) وينبغي تفويض أجهزة الأمن التي تتعامل مع قضايا الأحداث للتصرف في هذه القضايا، حسب تقديرها، دون الحاجة إلى جلسات استماع رسمية، وفقاً للمعايير المنصوص عليها لهذا الغرض في النظام القانوني المعني، وكذلك وفقاً للمبادئ الواردة في القواعد النموذجية الدنيا لإدارة شؤون قضاء الأحداث الصادرة عن الأمم المتحدة.(7)

يجب على أجهزة الأمن استخدام تدابير بديلة للاحتجاز، والتي هي الأساس لوضع استراتيجية تحويل فعالة. هذه هي التدابير التي يمكن فرضها والتي تنطوي على تدابير غير احتجازية أو لا تتطلب الحرمان من الحرية.(8) ولا يعني التحويل العفو المؤكد لجميع الأطفال عن جميع الجرائم أو الجرائم المحتملة التي قد يكونون قد ارتكبوها، إنها بالأحرى مناسبة لاتخاذ إجراءات متناسبة لتوليد فرصة التعلم للطفل، من أجل تجنب تكرار الفعل، مع تقليل عبء إجراءات المحاكمة الطويلة للجرائم البسيطة وغير العنيفة والجرائم للمرة الأولى أو البسيطة. وفي سياق جائحة كوفيد-19، يُعد التحويل استراتيجية حاسمة للحفاظ على التفاعل مع الأطفال الذين يتعاملون مع جهات القانون، مع تكييف الاستجابة للحد من المخاطر الصحية ومخاطر الاحتجاز. كما يجب مراجعة البدائل إلى أقصى حد ممكن للقيام به فعلياً، أو القيام بالحد الأدنى من الاتصال الجسدي مع الآخرين، حتى يمكن تحقيق البديل في الوقت المناسب وبشكل آمن.

تتضمن أمثلة هذه البدائل:

- التحذير - يتطلب إخطار الطفل وعائلته بشأن الجريمة المزعومة أو الجريمة البسيطة، والتأكد من التزامهم بمنع النزاع مع القانون مرة أخرى.
- الاعتذار - يتطلب اعتذاراً كتابياً أو لفظياً للضحية / الناجي.(9)

6. اليونيسف - مجموعة أدوات حول التحويل وبدائل الاحتجاز ؛ https://www.unicef.org/tdad/index_56037.html ؛
7. قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لإدارة شؤون قضاء الأحداث (قواعد بكين) ، الجمعية العامة للأمم المتحدة ، RES / A / 33/45 ، 29 نوفمبر 1985 ؛ <http://www.un.org/documents/ga/res/40/a40r033.htm> ؛
8. مجموعة أدوات حول التحويل وبدائل الاحتجاز ؛ https://www.unicef.org/tdad/index_56038.html ؛
9. مجموعة أدوات حول التحويل وبدائل الاحتجاز ؛ https://www.unicef.org/tdad/index_56369.html ؛

- خدمة المجتمع - تتطلب أن يخصص الطفل عددًا معينًا من ساعات العمل لإفادة المجتمع.(10)
- التعليم / التدريب - يتطلب من الطفل المشاركة في بعض الأنشطة التعليمية والتدريبية لتطوير مجموعة مهارات منتجة للمجتمع.(11)
- الإشراف - يتطلب وضع الطفل تحت إشراف وتوجيه فرد معين لمراقبة سلوك الطفل وتقديم التوجيه، على سبيل المثال، أحد أفراد الخدمات الاجتماعية.(12)
- متطلبات الإقامة أو الإقامة الجبرية - تتطلب أن يقيم الطفل في عنوان معين أو داخل منطقة معينة.
- الوساطة الجنائية - تتطلب قراراً من طرف ثالث محايد ، والمدعي العام والطفل بشأن اتفاق مقبول للطرفين كإجراء بديل للإجراءات الجنائية، و
- الغرامات النقدية أو الكفالة - تتطلب إضفاء الطابع الرسمي على اتفاق حيث يتم الاتفاق على عقوبة نقدية مع الضحية بدلاً من حرمان المشتبه فيه من الحرية، طالما تم التوصل إلى توازن بين تثبيط السلوك والمبلغ الذي يحظر كونه بديلاً. فيجب استخدام هذا فقط في سيناريوهات محدودة لأن معظم الأطفال ليس لديهم دخل وليس من المفيد زيادة عبء الأسرة، وخاصة بالنسبة للأسر ذات الدخل المنخفض.
- حتى في الأنظمة القانونية حيث تتمتع أجهزة الأمن بسلطة محدودة لاتخاذ قرارات في تحويل القضايا المتعلقة بالأطفال، فمن الممكن تغيير الممارسات في الجائحة الحالية، ودعم هذا التوزيع الخاص للسلطة لأجهزة الأمن. حتى عندما يكون للمدعي العام سلطة تحويل القضايا، فمن المهم أن نتذكر أن أجهزة الأمن توفر المعلومات والبيئة الملائمة للمدعي العام لتسهيل التحويل. في بعض السياقات، من الممكن أيضًا لأجهزة الأمن مقابلة الطفل والمضي في إطلاق سراحه أو إطلاق سراحها تحت رعاية والديه وبالتنسيق مع الخدمات الاجتماعية. وبالتالي، يجب تشجيع أجهزة الأمن على زيادة معرفتها بالتدابير البديلة والتصرف بطريقة تسهل تحويل القضايا، بما في ذلك إبلاغها إلى المدعين العامين.
- يُعتبر التحويل والتدابير البديلة للاحتجاز جزءًا لا يتجزأ من استراتيجيات الشرطة المجتمعية التي تشجع الجمهور على العمل كشركاء مع أجهزة الأمن في منع الجريمة وإدارتها، فضلاً عن الجوانب الأخرى للأمن والنظام، بناءً على احتياجات المجتمع.(13) ففي سياق جائحة كوفيد-19، تصبح استراتيجيات الشرطة المجتمعية هذه أكثر صلة بالموضوع لضمان أن تكون التفاعلات بين الأطفال وأجهزة الأمن آمنة وفعالة.

10. مجموعة أدوات حول التحويل وبدائل الاحتجاز ؛ https://www.unicef.org/tdad/index_56369.html

11. مجموعة أدوات حول التحويل وبدائل الاحتجاز ؛ https://www.unicef.org/tdad/index_56369.html

12. مجموعة أدوات حول التحويل وبدائل الاحتجاز ؛ https://www.unicef.org/tdad/index_56369.html

13. إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ، إدارة الدعم الميداني ، المرجع 2018.04

<https://police.un.org/sites/default/files/manual-community-oriented-policing.pdf>

• لأغراض هذه المبادئ التوجيهية، فإن إعادة الإدماج تعني تزويد الأطفال الذين كانوا في نزاع مع القانون أو المحرومين من الحرية بالموارد والأدوات، الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لعودتهم التدريجية إلى المجتمع. إنها عملية شمولية تبدأ من الاتصال الأول بنظام العدالة وتنطوي على التنسيق بين المهنيين الآخرين والأطفال وأفراد الأسرة لوضع خطط انتقالية قصيرة وطويلة الأجل. تتكون التدابير من الأنشطة المدرة للدخل، والتطوير المهني والتعليمي، وكذلك الأنشطة الاجتماعية والنفسية الاجتماعية والتأملية والثقافية والترفيهية. كما يتضمن تشجيع وتعزيز التواصل مع الأصدقاء والأسرة والمجتمع الذي يعود إليه الأطفال المفرج عنهم. (14)

بالنسبة للأطفال الذين حُكم عليهم وحُرموا من حريتهم، يعتبر الإفراج عنهم حاليًا الخيار الأفضل لحمايتهم وحماية الآخرين من الجائحة. وهذا يعني أنه قد يتم إطلاق سراح عدد معين من الطفلات والاطفال وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم.

تركز إعادة الإدماج الاجتماعي على جوانب العودة إلى المجتمع بطريقة تمنح الطفل إحساسًا بالانتماء، وتمنحه وسائل ليكون عضوًا منتجًا في المجتمع. وهذا يعني أن الطفل قادر على أن يعيش حياة خالية من الإيذاء والعنف والإهمال والاستغلال، و من الوصم والتمييز اللذين يمكن أن يضران بإعادة الإدماج، ويمكن أن تسهم في مزيد من النزاع مع القانون. ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال:

• برامج الشرطة المجتمعية التي تعزز مشاركة الطفل من خلال تمكين أولئك الذين تم الإفراج عنهم والأشقاء والأقران والشباب الذين كانوا على اتصال بالقانون من مشاركة خبراتهم ومناقشة القضايا الأمنية والمشاركة في المناقشات والتخطيط حول استراتيجيات التخفيف. (15)

• الدعم المجتمعي الذي يشمل التوعية والتدريب على التوعية لإجهزة الأمن بشأن الصحة النفسية والقضايا النفسية الاجتماعية ذات الصلة، بالإضافة إلى قضايا الصحة والوقاية الخاصة بجائحة كوفيد-19. (16) وبدورها يجب أن تسمح هذه المهارات لإجهزة الأمن بالمساهمة في جهود رفع الوعي المجتمعي والوقاية بشكل استباقي من الوصم والتمييز ضد هؤلاء الأطفال. ونظرًا لأن الجائحة يبدو أنها تزيد من أنواع معينة من العنف ضد الأطفال، بما في ذلك العنف المنزلي والجنسي، فمن المهم إيلاء اهتمام خاص لنقاط الضعف والمخاطر التي قد يواجهها الأطفال المفرج عنهم من أقرانهم وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية بناءً على الإقصاء والتهميش.

14. تدابير الحراسة وغير الحراسة لإعادة الإدماج الاجتماعي ؛ https://www.unodc.org/documents/justice-and-prison-reform/cjat_eng/4_Social_Reform_Web.pdf كامل pdf ؛ المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

15. وحدات إطار IDDRS 5.20 - الشباب ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، الفصل 7 - الشباب والأمن

https://www.unodc.org/documents/justice-and-prison-reform/cjat_eng/4_Social_Reform_Web.pdf كامل pdf ؛ المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، الفصل 7 - الشباب والأمن

https://www.unodc.org/documents/justice-and-prison-reform/cjat_eng/4_Social_Reform_Web.pdf كامل pdf ؛ المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، الفصل 7 - الشباب والأمن

16. من المهم ملاحظة أنه تم تحديد ست كفاءات أساسية على مستوى العالم في محور ممارسات الشرطة الصديقة للأطفال. هذه الكفاءات هي:

(1) المعرفة وتعزيز وتنفيذ حقوق الطفل، (2) معرفة وتطبيق قواعد الأخلاق والسلوك المهني. (3) معرفة الأطفال، (4) التفاعل والتواصل مع الأطفال وأسرهم ومجتمعاتهم. (5) التعاون مع جميع أصحاب المصلحة الرسميين وغير الرسميين من أجل تدخل منسق، و (6) الاستخدام الفعال لأدوات العمل المكيفة للأطفال. يجب أن تكون هذه الكفاءات الأساسية في صميم أي بناء للقدرة والتكيف مع جائحة كوفيد-19. انظر المكتب الدولي لحقوق الطفل:

<http://www.ibcr.org/wp-content/uploads/2016/06/Fifth-workshop-Africa-english-1.pdf>

- قد يعمل أفراد أجهزة الأمن كنماذج يحتذى بها وموجهون للشباب المدمج (قدوة) . وهذا يعني أن أخلاقياتهم وسلوكهم ونهجهم ضروري لإلهام الثقة والقيادة.(17)
- يمكن لأجهزة الأمن أن تساعد في تتبع الأطفال المعاد دمجهم لرصد تقدمهم, وأن يكون العمل استباقياً في تنسيق العمل مع الجهات الفاعلة الأخرى في نظام حماية الطفل، مثل الخدمات الاجتماعية.(18)
- يمكن لأجهزة الأمن أن تساعد أيضاً في بناء ثقة الجمهور من خلال توفير الفرص لتبادل النقاش حول الأمور المثيرة للقلق بانتظام.(19)
- إعادة الدمج الاقتصادي يركز على تعزيز قدرة الطفل على دعم احتياجاته الفورية والطويلة الأجل. وهذا يعني أن الطفل قادر على الوصول إلى التعليم والتدريب المهني والأنشطة المدرة للدخل، ربما جميعها في نفس الوقت.(20) يجب أن يكون الدعم المقدم للأطفال المفرج عنهم والبرامج ذات الصلة آمنة ومأمونة. وهذا يعني أن على أجهزة الأمن العمل مع المجتمعات والأسرة والأطفال أنفسهم من أجل:
 - دعم استراتيجيات الشرطة المجتمعية التي تمنع وتخفف من مخاطر العنف الجسدي والنفسي والاجتماعي والعاطفي التي يرتكبها الطفل أو تُرتكب ضده. ويمكن لهذه الاستراتيجيات أيضاً أن تمنع وتخفف أي ممارسات وخطابات تمييزية قد تولد توترات ومشكلات حيث تحتاج أجهزة الأمن إلى التدخل. وهذا يشمل الوصول إلى الأطفال الذين تم إطلاق سراحهم لإستمرار التواصل والثقة ودعم زيادة الوعي مع الطفل وأسرته أو مجتمعه, ومع المشاركين في إعادة الإدماج الاقتصادي لبناء التواصل وتقليل الوصم ودعم الصمود والمشاركة.
 - ضمان أن أماكن العمل وبرامج التدريب وترتيبات المعيشة آمنة ومأمونة للطفل وكذلك للأسر والمجتمعات المحلية وغيرها من الأطفال المعنيين,(21) و
 - شمول الأطفال الذين تم إطلاق سراحهم للمساعدة في بناء شبكة دعم مجتمعي والمساهمة فيها مع الأسرة، وموظفي برنامج التدريب، وأرباب العمل والأخصائيين الاجتماعيين... إلخ، لضمان مجتمع آمن.(22)

17. وحدات إطار IDDRS 5.30 - الأطفال ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، الفصل 9.1 - الدعم النفسي والاجتماعي والرعاية الخاصة
<https://www.unndr.org/uploads/documents/IDDRS%205.30%20Children%20and%20DDR.pdf>

18. وحدات إطار عمل IDDRS 4.50 - أدوار ومسؤوليات شرطة الأمم المتحدة، الفصل 9 - التنسيق
<https://www.unndr.org/uploads/documents/IDDRS%204.50%20UN%20Police%20Roles%20and%20Responsibilities.pdf>

19. وحدات إطار عمل IDDRS 4.50 - أدوار ومسؤوليات شرطة الأمم المتحدة، الفصل 11 - بناء ثقة الجمهور
<https://www.unndr.org/uploads/documents/IDDRS%204.50%20UN%20Police%20Roles%20and%20Responsibilities.pdf>

20. معايير متكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
https://www.unndr.org/uploads/documents/IDDRS_4.30%20ReWEB.pdf

21. وحدات إطار IDDRS 4.30 - إعادة الإدماج، الفصل 9. إعادة الدمج الاقتصادي.
https://www.unndr.org/uploads/documents/IDDRS_4.30%20ReWEB.pdf

22. ورشة العمل الخامسة حول دمج الكفاءات الأساسية الست بشأن الشرطة الصديقة للطفل في تدريب وممارسة ضبط الشرطة والدرك في أفريقيا. IBCR تشري الثاني/نوفمبر 2013 , الكفاءات الرابعة والخامسة.

وتشمل الامثلة:

- نشر ملصقات المعلومات أو المعلومات عبر الإنترنت لتبادل الوعي والمخاوف المتعلقة بالصحة والأمن مع المجتمع. و
- عقد اجتماعات افتراضية أو جسدية بعيدة مع الأطفال المفرج عنهم وأسرهم وغيرهم من المهنيين, لمناقشة خطط إعادة الإدماج والانتقال، بما في ذلك التحديات الاقتصادية التي تفرضها جائحة كوفيد-19.

الجزء 2 - نهج متعدد الإختصاصات مع المهنيين الآخرين خلال ظروف جائحة COVID-19 الصحية

هناك ثلاثة مجالات أساسية للتقاطع بين أجهزة الأمن وغيرهم من المهنيين الذين يتشاركون المسؤوليات في نظام العدالة الشامل للأطفال، وخاصة المهنيين القضائيين والعاملين الصحيين والعاملين الإجتماعيين. فأتناء الجائحة قد تتأثر آليات التفاعل أو تتغير. يجب على أجهزة الأمن الحفاظ بشكل استباقي على هذه المجالات أو تنشيطها أو تعزيزها من أجل التعاون والتنسيق، مع مراعاة مصالح الطفل الفضلى. حتى مع تحسن الظروف، يجب على أجهزة الأمن الاستمرار في التفكير في إدخال تحسينات على التفاعلات متعددة الإختصاصات، حيث قد تظهر الجائحة مرة أخرى في الأشهر المقبلة.

النهج الاول متعدد الإختصاصات هو نهج التنسيق، حيث تحتاج أجهزة الأمن إلى فهم وتعزيز واحترام الأدوار والمسؤوليات الخاصة بكل فئة من المهنيين المعنيين بالأطفال الذين يتعاملون مع القانون، وتعلم كيفية تبادل المعلومات بكفاءة من أجل تلبية الحقوق و احتياجات كل طفل.

• يجب على المهنيين التفكير في مختلف أشكال الاتصال البديلة مع الأطفال ومع بعضهم البعض، واستخدامها لمنع انتشار كوفيد-19 عن طريق الاتصال المباشر (مثل المكالمات الهاتفية والرسائل النصية ورسائل البريد الإلكتروني).

• من الملائم أكثر في هذا السياق الوبائي تجنب تكرار الجهود، بما في ذلك إجراء العديد من المقابلات التي قد لا تؤدي فقط إلى مخاطر إعادة الإصابة، ولكن أيضاً مخاطر انتشار الفيروس. إن من شأن تنسيق المقابلات مع العاملين الإجتماعيين، على سبيل المثال، أن يساعد على ضمان المصالح الفضلى للأطفال.

• ضمان إجراء التنسيق في أقرب وقت ممكن من العملية، فمن الناحية المثالية يكون ذلك على مستوى التخطيط واستخدام أنواع الاجتماعات الافتراضية بقدر الإمكان، لتوقع المواقف والمخاطر وتحديد المهام بشكل أفضل من أجل تحسين التعاون بين مقدمي الخدمات ، وتلبية احتياجات وحقوق كل طفل على اتصال بالقانون.

النهج الثاني متعدد الإختصاصات هو إنشاء أو تكييف بروتوكولات الإحالة القائمة. وهذه إجراءات منهجية تسمح لجميع الأطفال بالحصول على قدم المساواة على الرعاية والخدمات التي يحتاجونها. فعلى سبيل المثال، إذا كان الطفل بحاجة إلى رعاية طبية، فإن بروتوكولات الإحالة هذه ستسمح لأي فرد من أفراد أجهزة الأمن بمعرفة كيفية نقل الحالة بشكل صحيح إلى الخدمات الطبية بطريقة مناسبة وفعالة وفي الوقت المناسب.

• قد يلزم تغيير بروتوكولات الإحالة لإضافة خطوة أولية للتحقق من أعراض كوفيد-19 و / أو إجراء الاختبار. فيجب توقع بروتوكولات العمل المتميزة وتفصيلها وفقاً لأعراض ومستويات الخطر لكل تدخل، حتى يتمكن الطفل وعائلته وأجهزة الأمن من تقليل خطر انتقال الفيروس.

• يجب تضمين بروتوكول إحالة بديل في حالة عدم إمكانية إعادة الإدماج بسبب إصابة السكان في المنشأة أو المرضى أو أفراد الأسرة الضعفاء.

النهج الثالث متعدد الإحتصاصات هو إنشاء أو تكييف إجراءات التشغيل القياسية القائمة (SOPs) (Standard Operating Procedures)). ويشمل هذا النهج تسلسل محدد من الإجراءات والمتطلبات التي تم إضفاء الطابع الرسمي عليها بين مختلف القطاعات (على سبيل المثال بين أجهزة الأمن والعاميين الإجتماعيين أو أجهزة العدالة أو الطاقم الطبي)، بحيث يعرف كل منهم الإجراءات الخاصة بهم والآخرين المتوقعة في حالة معينة. تهدف إجراءات التشغيل الموحدة إلى احترام وتوحيد التفاعل والتعاون بين قطاعين أو أكثر حول وضع معين. قد تكون (أدلة اجراءات العمل) الجديدة أو المنقحة ضرورية لمختلف البدائل فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19 (على سبيل المثال، حماية الأطفال والمهنيين من العدوى، باستخدام خيارات التحويل المختلفة لتقليل الاتصال بين الأفراد، وتنفيذ الخيارات مع مجموعات أصغر أو مع مراعاة نصائح الصحة العامة ودمجها في تسلسل الإجراءات المطبقة سابقاً).

الجزء 3 - مبادئ العمل الأساسية أثناء الطوارئ الصحية لجائحة كوفيد-19

- يجب على أجهزة الأمن الحفاظ على التباعد الجسدي والالتزام بجميع الاستشارات الصحية الأخرى إلى أقصى حد ممكن، وذلك في جميع مراحل التدخل مع جميع الأطفال، بما في ذلك الضحايا والشهود على الجرائم وكذلك الأطفال المخالفين للقانون.
- يجب على أجهزة الأمن تعزيز تدابير غسل اليدين وارتداء الأقنعة عند المدخل وتطهير اليدين عند مغادرة مكان العمل.
- يجب على أجهزة الأمن إعلام وتعليم جميع الأطفال الذين تتواصل معهم بشأن خطورة كوفيد-19 وضرورة اتباع ممارسات السلامة مثل التباعد الجسدي.
- يجب على أجهزة الأمن تطبيق الأنظمة والسياسات العامة الضمنية، أي غير المكتوبة، فيما يتعلق بتطبيقها على الأطفال بطريقة تحمي مصالح الطفل الفضلى.
- يجب على أجهزة الأمن استخدام الإحتجاز والحرمان من الحرية بالحد الأدنى "كملاذ أخير" فقط. ويجب عليهم استخدام وتعزيز التحويل والتدابير البديلة للاحتجاز بقدر الإمكان، وإعادة النظر في جدوى كل خيار بديل والتنسيق مع الجهات الفاعلة الأخرى لجعل هذه الخيارات أكثر استخدامًا بشكل عام.
- في حالات نادرة عندما يكون الحرمان من الحرية هو الخيار الوحيد لحماية أمن الطفل أو غيره، يجب على أجهزة الأمن أن تقصر مدة الاحتجاز إلى أقصر فترة زمنية ممكنة. وبعد الاحتجاز، يجب على أجهزة الأمن التأكد من أن الأطفال لديهم مكان آمن للعودة.
- يجب أن تنسق أجهزة الأمن من أجل إجراء الاختبارات الطبية حتى يمكن تحديد الأطفال المحتجزين الذين يعانون من الأعراض. وإذا ثبتت انتنتيجة اختبار أي طفل إيجابية، فيجب اتباع إجراءات الرعاية الصحية المناسبة لضمان تلقي العناية الطبية في الوقت المناسب وأيضًا عزل الأطفال الذين ثبتت إصابتهم في الحجر الصحي. يجب على أجهزة الأمن التأكد من تطبيق الممارسات والإجراءات، حتى لا يتم وضع الأطفال في عزلة أو حبس انفرادي، بغض النظر عن الظروف الخاصة بأي طفل. فلا يمكن وضع الطفل في الحبس الانفرادي لأغراض الحجر الصحي.
- يجب أن تفهم أجهزة الأمن دورها ومسئوليتها عند إعادة دمج الطفل بعد الإفراج عنه من الحرمان من الحرية، وهذا يشمل تقديم الدعم الاجتماعي والاقتصادي.
- يجب على أجهزة الأمن توسيع نهج الشرطة المجتمعية لتدعم بنشاط إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي لجميع الأطفال من خلال مراعاة تجنب وصمة العار الإضافية والمخاوف الناشئة عن الجائحة.

• يجب على أجهزة الأمن المشاركة في الإجراءات الوقائية (على سبيل المثال، استراتيجيات الشرطة المجتمعية) مع الأطفال وأسرهم والمجتمعات المحلية والعاملين الإجماعيين المشاركة في خطة إعادة الإدماج لتجنب المخاطر الأمنية على الأطفال أو من قبل الأطفال, والتي قد تعرض للخطر إعادة إدماجهم, والتي قد تقودهم الى الدخول في نزاعات مع القانون.

• يجب على أجهزة الأمن إعادة النظر في آليات التنسيق الخاصة بها, ومسارات الإحالة وإجراءات التشغيل الموحدة لضمان تكيفها مع التحديات المرتبطة بجائحة كوفيد-19.

• يجب على أجهزة الأمن التأكد من أنها في وضع يمكنها من بناء علاقات بناءة, باستخدام استراتيجيات الاتصال المناسبة مع الأطفال, ودعم مشاركتهم الهادفة في جميع الإجراءات التي تتخذها في هذه الحالة الصحية الطارئة.



إن المواد والمحتويات المقدمة في هذا التقرير هي معلومات عامة فقط وليس الغرض منها تقديم المشورة القانونية. وعلى الرغم من أننا نسعى جاهدين لتقديم معلومات قانونية دقيقة وحديثة، إلا أنه لا يمكننا أن ندعي أنها خالية من الأخطاء أو أنها مناسبة لاهتماماتك المحددة. لذلك يجب عليك الاتصال بمحام للحصول على مشورة قانونية بشأن أي مشكلة خاصة بوضعك. إذا كنت تستخدم المواد والمعلومات المقدمة في هذا التقرير أو روابط لمواقع ويب أخرى، فلن يؤدي ذلك إلى إنشاء علاقة (المحامي والموكل) بيننا أو أي من مقدمي المعلومات التي تجدها في هذا التقرير، ولا نتحمل أي مسؤولية عن أي معلومات مرتبطة بهذا النقل.

يتم توفير المواد والمحتوى كما هو بدون أي ضمان من أي نوع. نحن نتصل من جميع الضمانات الصريحة والضمنية، بما في ذلك الضمانات الضمنية الخاصة بالتسويق والملاءمة لغرض معين. ولن نتحمل نحن أو المساهمون تحت أي ظرف من الظروف المسؤولية عن أي أضرار تابعة أو غير مباشرة أو عرضية أو خاصة أو عقابية أو متعلقة بقائمة أرباح، سواء كانت متوقعة أو غير متوقعة، بموجب أي نظرية قانونية. لا تسمح بعض الدول باستثناء الضمانات الضمنية أو الحد من الأضرار العرضية أو التابعة، لذلك قد لا تنطبق القيود والاستثناءات المذكورة أعلاه عليك. شركة بيكر مكنزي الدولية (Baker McKenzie International) شركة سويسرية (مجتمعية تعاونية) ولها مكاتب محاماة أعضاء حول العالم. وفقاً للمصطلحات الشائعة المستخدمة في منظمات الخدمات المهنية، فإن الإشارة إلى "الشريك" تعني الشخص الشريك، أو ما يعادله، في شركة محاماة كهذه. وبالمثل فإن الإشارة إلى "مكتب" تعني مكتب أي مكتب محاماة من هذا القبيل.